

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحفاظ على الطابع العمومي للمجموعات الصحية الترابية ومنع تحولها إلى شركات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الوزير المحترم،

شهدت مدينة طنجة ندوة فكرية نظمها المرصد المغربي للحماية الاجتماعية بشراكة مع مؤسسة فريدرش إيبيرت، خصصت لقراءة تجربة المجموعات الصحية الترابية واستشراف آفاقها. وقد رسم خبراء وأكاديميون صورة قاتمة لمستقبل المنظومة الصحية العمومية، محذرين من مخاطر السير بمنطق السرعتين، يكرّس التفاوت بين القطاعين الخاص والعمومي، ومن شبح تحول هذه المجموعات إلى شركات بفعل تفويض خدمات أساسية لشركات المناولة واعتماد ما يسمى بالتمويلات المبتكرة.

كما أشار المتدخلون إلى اختلالات بنيوية، منها غياب تقييم علمي للتجربة، عزوف الأطر الصحية عن تحمل المسؤولية، دمج المراكز الاستشفائية الجامعية مع المجموعات الترابية الصحية بما قد يؤثر سلبًا على جودة التكوين والخدمات، إضافة إلى استحواذ القطاع الخاص على أغلب موارد صناديق التغطية الصحية، مقابل ضعف نصيب المستشفيات العمومية.

وبما أن هذه الملاحظات تثير مخاوف جدية حول مستقبل الحق في الصحة والعدالة في الولوج إلى العلاج، خاصة وأن نحو 11 مليون مواطن لا يتوفرون على أي تغطية صحية،

فإنني أسألكم، السيد الوزير، عن التدابير العملية التي ستتخذونها لضمان أن تظل المجموعات الصحية الترابية رافعة لتقوية المرفق العمومي، بدل أن تتحول إلى شركات أو آليات لخصوصية القطاع الصحي، وعن كيفية معالجة الاختلالات المرتبطة بالتمويل، الحكامة، وتوازن العلاقة بين القطاعين العام والخاص؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمه الفتحاوي